

المصدر :	عكاظ		
التاريخ :	21-12-2006	العدد :	14726
الصفحات :	24	المسلسل :	167

لقاءي بالمليك وولي عهده أهم محطات حياتي

**أصغر مخترع سعودي : أساتذتي أحبوني وأمي دفعتني للإبداع**

## عبدالله عبيان (جدة)



فارس مع والده وفي الأقطار أمام شهادات الشكر

إلبراز موهبتي - التي كنت مؤمناً بها - أصام معلّمي، الذين للأسف تلتقيت منهم إجابية تدعو للإحباط أكثر منها لرفع النية ومعرفة مدى الاحتياج الذي أرغب توفره في بيئة مدرستي، وما زلت أذكر كلام إدارة مدرستي في عند عرض أفكار اختراعاتي عليهم حينما يردون عليّ بالقول: «أفلق في دراستك أولاً، ثم فكّر في اختراعاتك».

## مصارعة الاحباط

كيف استلمت التغلب على تلك الاحباطات؟ - لم يشاركني أحد همومي وأحزاني في جزء ذلك الإحباط، سوى أمي التي كانت مؤمنة بموهبتي، وعملت على رعايتها وتثبيتها في حدود قدراتها البسيطة والمتواضعة، واستطعت وبه الحمد، أن احظى بعضوية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين كأصغر مخترع سعودي.

## البداية المشرفة

حدثنا عن اختراعك الأول؟

- كانت بداية مشواري في عالم الاختراع عبارة عن هاتف خاص بالمعوقين وكبار السن يبسر لهم أداء الاتصالات الهاتفية، وبالهاتف عمده من المزاييا، فهو عبارة عن جهاز ي هاتف في هاتف واحد، وتلك المزاييا تسهل على المعاقين جسدياً وكبار السن التعامل مع الهاتف من خلال عمده من الأزرار الخاصة، التي تحصل أشكالاً وأزواراً ملونة لتسهيل التمييز بينها، الجهاز لا يحتاج لسماعة كالأجهزة العادية، كما أنه مزود بجهاز تاطق يقدم معلومات عن المتصل إضافة إلى مزاييا إضافية تتمثل في إمكانية استخدامه من

استطاع الطفل الموهوب فارس بن ابراهيم الخليفة أن يسجل اسمه بالذهب في ذاكرة كل سعودي من خلال نبوغه في مجال الاختراعات الجيدة للعديد من الآلات والأجهزة التقنية التي تسهم في خدمة الإنسانية في شتى بقاع الأرض، واهتم الخليفة بمجال التأليف وأصدر مجلة علمية سنوية غير ربحية تحمل اسمه، وبالرغم من صغر سنه الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة إلا أنه اخترع جهاز هاتف يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة وساعة تعليمية للأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة وخبزاً لترشيد المياه وسادة ناطقة بالأذكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجهازاً ناطقاً ومترجماً للأوراق الداخلة عليه وجهازاً ناطقاً ومعالجاً للأوراق الداخلة عليه، وقد حصل من خلال تلك الإنجازات على العديد من الجوائز الإقليمية والعالمية التي كان آخرها حصوله على لقب أصغر مخترع سعودي من اتحاد المخترعين في جنيف ومخحه الميدالية البرونزية، مما جعله يحظى باهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

«عكافه سلطت الضوء على مشوار اصغر مخترع سعودي وبداياته في هذا المجال والصعوبات التي واجهها واليكم نص الحوار:

كيف كانت بداياتك الأولى وما سر اهتمامك بالبحث واختراع الاجهزة؟

- قبل الاجابة على سؤالك اود ان ارفع اسمي آيات الشكر والبرهان الى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على دعمهما وتشجيعهما اللامتناهي لكل الموهوبين صغيرهم وكبيرهم ولأنك ان لقائي بهما يعد ابرز المحطات في حياتي واتمنى من أبناء هذا الوطن وخاصة الموهوبين منهم ان يسخروا عقولهم وجهودهم لخدمته في كافة المجالات ليبقى ووطننا شامخاً أمام العالم أجمع. أما ما يخص بداياتي فتأملت مبكراً عندما كان عمري ثلاث سنوات تقريباً بدأت في قراءة القصص والروايات المؤثرة التي تحمل يخص بداياتي فتأملت مبكراً عندما كان عمري ثلاث سنوات تقريباً بدأت في قراءة القصص والروايات المؤثرة التي تحمل يخص بداياتي فتأملت مبكراً عندما كان عمري ثلاث سنوات تقريباً بدأت في قراءة

قبل المكفوفين وبالتحسس على أشكال لوحة المفاتيح الخاصة به، وهو مزود بسماعتين، وأحدة ثابتة والأخرى متحركة، ويحمل مخرجين للتوصيل بالخط الخارجي للعمل على أكثر من خط ويعمل بالبطارية والكهرباء، ويمكن للمتحدث بواسطة هذا الجهاز، خاصة المعوقين جسدياً، التحدث عن بعد بيانً ينادي باسم الشخص وعلى الفور يقوم الهاتف بترجمة الصوت وإرسال الأمر إلى دائرة التكرارية تقوم بدورها بالبحث عن اسم الشخص ورقم هاتفه والاتصال به ألياً، بالإضافة إلى أن الجهاز مجهز بحساسات صوت المستخدم فقط، وهو سهل الحمل وللسماعة مقبض خاص لمن لا يستطيع حملها تلقائياً، بحيث يمكن أن توضع على الرأس من دون أن يسببها المستخدم بيده من لا يستطيعون الإمساك بالسماعة لفترة طويلة، وللجهاز ساعة ناطقة عند ضغط زر السماعة تنطق بالوقت ومنبه للوقت وعند استقبال اتصال ينطق الجهاز باسم الشخص المتصل، إن كان مخزناً بذاكرته التي تتسع لـ 10 أسماء، أما إذا لم يكن مخزناً فهو ينطق بالرقم فقط تستجيباً للزر السريع ومعرفة من يتصل.

## اللقب العالمي

حصلت على لقب أصغر مخترع سعودي من اتحاد جمعيات المخترعين في جنيف...

كيف تم ذلك؟

- شاركت بدعوة من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في الملحق الثالث للمخترعين السعوديين الذي أقيم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وبمشاركة مخترعين من جميع الدول العربية وفاز

المصدر : عكاظ

التاريخ : 21-12-2006 العدد : 14726

الصفحات : 24 المسلسل : 167

اختراعي الذي قيمته في هذا الملحق بالمرتبة الثالثة من مجلة خمسة وخمسين مشاركاً، مما أكلني للحصول على لقب أصغر مخترع سعودي من قبل اتحاد جمعيات المخترعين في جنيف وشهادة تقدير وتلقيت بعد هذا الفوز خطاب تهنئة من مقام خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وقد ورد في الخطاب : « قد لا تعلم يا صغيري مقدار سعادتي بما أنجزته من اختراع لها تف لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيما وانت في سن مبكرة تعلن عن كفاءة علمية نادرة في المستقبل ياتن الله» ولم أعلم بخطاب التهنئة المقدم لي من ولي العهد إلا عن طريق الصحف اليومية ولا استطيع وصف فرحتي بهذين الخطابين اللذين اعتبرهما وساما شرف افاخر بيما طوال حياتي

#### نشاطاته الجديدة

ماهي اخر نشاطاتك العلمية ومشاركاتك؟  
- شاركت مؤخرًا في اللقاء الخامس للمخترعين الذي اقيم في بريدة تحت رعاية الامير فيصل بن بندر امير منطقة القصيم وتلقيت خطاب شكر من سموه وشاركت ايضاً في مسابقة الارتجال على مستوى مدارس الرياض وسوف اشترك قريباً في مسابقة علمية عن الروبوتات بالرياض كما اني الان بصدد اصدار العدد الثالث من مجلة فارس وهي مجلة سنوية علمية غير ربحية اشرف عليها مباشرة واحاول من خلالها تقديم المعلومات الارشادية للشباب والمهتمين بالمجال العلمي كما اني انتهيت من تأليف كتاب بعنوان « ابي نور حياتي» سوف يصدر قريباً.